

**الآنسة صافيناز ذو الفقار مع سمو الأميرة فتحية  
في سان موريتز ST. Moriz بسويسرا  
في الرحلة الملكية عام ١٩٣٧م**



صورة رقم (٦٩)

الآنسة صافيناز ذو الفقار مع سمو الأميرة فتحية في سان موريتز  
بسويسرا في الرحلة الملكية عام ١٩٣٧م

**Miss Safinaz Zulfiqar with his Highness the Princess  
greeting in St. Moritz, Switzerland, in the flight  
property in 1937**

**Safinaz Zulfikar hanım ve prenses Fethiye'ile kiralık  
gezintisi'ile san maritez isviçre de 1937 yılında**

# صاحب الجلالة الملك فاروق وصاحبة الجلالة الملكة نازلي أثناء الرحلة الملكية بسويسرا عام ١٩٣٧ م



صورة رقم (٧٠)

صاحب الجلالة الملك فاروق وصاحبة الجلالة الملكة نازلي أثناء

الرحلة الملكية بسويسرا عام ١٩٣٧م

**H.M. King Farouk, H.M. Queen Nazli during the  
flight property in Switzerland in 1937**

**Kral Faruk ve kraliçe Nazlı isviçre kralık ziyareti  
esnasında 1937 yılında**

# خطيبة صاحب الجلالة الملك فاروق الأول الآنسة صافيناز ذو الفقار في السادسة عشرة من عمرها



صورة رقم (٧١)

خطيبة صاحبة الجلالة الملك فاروق الأول الأنسة صافيناز ذو الفقار  
فى السادسة عشرة من عمرها

**Fiancee H.M. King Farouk I Miss Safinaz Zulfiqar  
in the age of sixteen**

**Birinci kral Faruk'un nişanlısı Safinaz Zulfikar  
hanım on altı yaşında iken**

## فاروق وفريدة

يرجع نسب جلالة الملكة فريدة الى أصول تركية فقد كان جد والدها (يوسف بك رسمى) تركياً جاء إلى مصر في طفولته المبكرة والتحق بالجيش وتدرج في مناصبه حتى قاد الجيش المصرى الذى كان يعاون الدولة العثمانية فى حربها ضد امبراطورية روسيا عام ١٨٥٤م وقد سمي ذو الفقار نسبة إلى سيفه ومنه انتقل هذا اللقب إلى أسرته وقد أنجب يوسف بك ابنه على باشا ذو الفقار - جد الملكة فريدة- والذى أصبح بعد ذلك محافظاً للقاهرة وقد تزوج على باشا من عزيزة هانم وأنجب منها يوسف باشا ذو الفقار والد جلالة الملكة فريدة، وقد تدرج يوسف باشا ذو الفقار فى العديد من المناصب القضائية حتى تم اختياره مستشاراً فى محكمة الاستئناف المختلطة بالاسكندرية.

أما والدة جلالة الملكة فريدة فهى زينب هانم كريمة محمد سعيد باشا، الذى رأس الوزارة المصرية مرات عديدة.

بعد أن تولى الملك فاروق العرش عملت والدته على أن يستقر ويتزوج من فتاة تكون مطيعة له ولها هى، ولذا فقد استبعدت تماماً كل الأميرات والنبيلات لاعتقادها أنه إذا تزوج فاروق من إحداهن فإنها سوف تتعالى عليها لاعتبارين: أولهما أنها ستكون زوجة ملك البلاد، وثانيهما لأنها من العائلة المالكة التى لا تنتمى نازلى لها. وقد كانت زينب هانم- والدة الملكة فريدة- صديقة للملكة نازلى ووصيفة لها، ومن هنا كان تعرف فاروق على ابنتها صافيناز- جلالة الملكة فريدة فيما بعد- وكانت

صافيناز قد تعرفت على الأميرات فوزية وفائزة وفائقة وفتحية شقيقات فاروق فنشأت الصداقة بينها وبينهم. وقد لفتت نظر فاروق عندما رآها، ولذا فقد طلب من والدته الملكة نازلي أن تصحب معهم صافيناز في الرحلة الملكية التي كانوا يستعدون للقيام بها إلى أوروبا عام ١٩٣٧م. وقد رحبت الملكة نازلي بذلك، وسعت للتقريب بين فاروق وصافيناز لأنها رأت فيها ما يبشر بأنها ستكون زوجة مثالية، وكانت تصرفات صافيناز إزاءها تتسم بالاحترام والتوقير. وقد كان هناك اعتبار آخر لهذا الترحيب وهو أن ينجب فاروق ولياً لعهدده لمواجهة أطماع ابن عمه الأمير محمد علي توفيق في العرش.

وقد أعلنت خطوبة فاروق وصافيناز بعد تنصيبه ملكاً على مصر، وأثناء فترة الخطوبة قدم فاروق لخطيبته العديد من الهدايا، وكان يزورها كثيراً بالإسكندرية، حتى تم انتقالها للإقامة بالقصر الذي أعده لها بمصر الجديدة.

وقد تم تغيير اسم صافيناز إلى (فريدة) وهو اسم عربي شائع في مصر بناءً على رغبة فاروق، حيث كانت الأسرة المالكة تتفاعل بأن تبدأ أسماء أفرادها بحرف الفاء، وهو تقليد حرص الملك فؤاد على أتباعه ومن بعده ابنه الملك فاروق.

وقد تم زواج فاروق وفريدة يوم الخميس الموافق ٢٠ من يناير عام ١٩٣٨م وقد كان فاروق وقتئذ في الثامنة عشرة من عمره، بينما كانت فريدة في السابعة عشرة من عمرها.

وقد احتفلت مصر كلها بالزواج الملكي، واصطفت الجموع الشعبية في الشوارع التي تلالأت فيها الأضواء، وعلقت صور فاروق وفريدة في كل مكان، وقدم العديد من أبناء الشعب المصري الهدايا بهذه المناسبة السعيدة، كما قدم ملوك ورؤساء الدول والسفراء والممثلون السياسيون العديد من الهدايا.

وقد بدأت حياة فاروق وفريدة الزوجية بداية رائعة، ولكن سرعان ما بدأت المشكلات في الظهور مع تتابع ولادة بنات فريدة من فاروق وهن: فريال وفوزية وفادية، وذلك لأن فاروق كان يتوق بشغف لإنجاب وريث للعرش ليحميه من أطماع الأمير محمد على توفيق في العرش. وفي نفس الوقت ظهرت العديد من المشكلات والخلافات بين الملكة فريدة والملكة الأم نازلي، وكثيراً ما كانت الملكة فريدة تترك بيت الزوجية وتقيم لدى والدها، وكان الكثيرين يتدخلون من أجل إصلاح ذات البين مراراً وتكراراً. إلا أن الملكة فريدة ضاقت ذرعاً من تصرفات زوجها المهينة لكرامتها بالإضافة إلى عدم تنفيذه لوعوده التي وعد بها إياها، وقد زاد الطين بلة أنه اتهمها بأنها على علاقة عاطفيه بالأمير وحيد يسرى، وقد كان وحيد يسرى وزوجته الأميرة سميحة حسين- وهي ابنة عم الملك فاروق السلطان حسين كامل والسلطانة ملك جشم آفت طورخان- يكانان للملكة فريدة كل تقدير واحترام.

وقد اتهم فاروق الأمير وحيد يسرى بأنة يحرص زوجته عليه، ولكن الأمير ثار فى وجه فاروق وقال له أنه لا يليق به كملك أن يقوم بتصرفات مهينة، وأنه يجب أن يتراجع عن ذلك وأن يتصرف بوقار مما أذهل الملك فاروق وجعله يشهر فى وجه الأمير مسدسه، لولا تدخل الملكة فريدة والأميرة سميحة حسين وكانتا موجودتان أثناء ذلك النقاش.

وقد سعى الملك فاروق لطلاق أخته الإمبراطورة فوزية من زوجها محمد رضا بهلوى شاه إيران، وحرص أن يتم ذلك قبل طلاقه للملكة فريدة لأنه كان يخشى غضب الشعب المصرى الذى يكن لها كل تقدير واحترام، فأراد أن يخفف من حدة الغضب بطلاق أخته الإمبراطورة من زوجها الشاه.

وعلى ذلك فقد تم طلاق الإمبراطورة فوزية من زوجها فى ١٧ نوفمبر عام ١٩٤٨م، وبعدها بيومين فقط أى فى ١٩ نوفمبر عام ١٩٤٨م تم طلاق فاروق وفريدة، وعلى إثر ذلك اندلعت المظاهرات بالشوارع تندد بهذا الطلاق وتهتف للملكة فريدة. ومن الغريب أن الملك فاروق أعاد الملكة فريدة إلى عصمته وهو فى منفاه بأوروبا وظلت زوجة له حتى وفاته<sup>(١)</sup>. وقد أذاعت هذا السر صديقة الملكة فريدة المقربة الدكتورة لوتس عبد الكريم.

د. لوتس عبد الكريم، فريدة مصر، أسرار ملكة وسيرة فنانه، الدار المصرية اللبنانية، ط١، يناير ٢٠١٠م.

# صورة الزفاف الرسمية لجلالة الملك فاروق الأول عام ١٩٣٨ م



# صورة الزفاف الرسمية لجلالة الملكة فريدة عام ١٩٣٨ م



صورة رقم (٧٣)

صورة الزفاف الرسمية لجلالة الملكة فريوة

**The Official Photo of H.M. Queen Farida  
in her Wedding Day**

**Kraliçe Feride, evlilik kıyafetinde resmi fotoğrafı**

# صاحبة الجلالة الملكة فريدة يوم عرسها عام ١٩٣٨ م



صورة رقم (٧٤)

جلالة الملكة فريوة

H.M. Queen Farida

Kraliçe Feride

**تذكار الزواج الملكي**  
**في ١٨ ذو القعدة عام ١٣٥٦هـ**  
**الموافق ٢٠ يناير عام ١٩٣٨م**



صورة رقم (٧٥)

تذكار الزواج الملكي

Remembrance of the Royal Marriage

Kralik Evlilik Hatirasi

# صاحب الجلالة الملك فاروق وصاحبة الجلالة الملكة فريدة على المأدبة الملكية في حفل الزفاف الملكي عام ١٩٣٨ م



صوره رقم (٧٦)

جلاله الملك فارهوق وجلاله الملكة فريده

H.M. King Farouk and H.M. Queen Farida

Kral Faruk ve Kraliçe Feride

# جلالة الملك فاروق وجلالة الملكة فريدة يوم زفافهما عام ١٩٣٨م الموافق ١٨ ذو القعدة عام ١٣٥٦هـ



صورة رقم (٧٧)

جلالة الملك فاروق و جلالة الملكة فريدة

H.M. King Farouk and H.M. Queen Farida

Kral Faruk ve Kraliçe Feride

# العملة الذهبية فئة الخمسة جنيهاً الصادرة بمناسبة الزواج الملكي



صورة رقم (٧٨)

العملة الذهبية فئة الخمسة جنيهات

The Golden Coin of Five Pounds  
Beş Pound Luk Altın Mısır Parası

# العملة الذهبية فئة الجنيه الصادرة بمناسبة الزواج الملكي



صوره رقم (٧٩)

العملة الذهبية فئة الجنيه الواحد

**The Golden Coin of one Pounds**

**Bir Pound Luk Altın Mısır Parası**

# الءملة الذهبفة فئة الخمسفن قرشأ الصاءرة بمناسبة الزواج الملكي



صورة رقم (٨٠)

العملة الذهبية فئة الخمسين قرشاً

**The Golden Coin of Fifty Piastres**

**Eli Kuruş Luk Altın Mısır Parası**